

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قال** الشيخ الامام الاديب العلامة فريد دهرم ووحيد عصره ابو المحاسن نقي الدين ملك المتادين ابو بكر بن حجة الحنفى القادري الحموي شيخ الادبا واخر البلغاء منسى دواوين الانشاء الشريف بالديار المصرية والممالك الاسلامية روى الله روض الادب بسحاب فكره ونظم عمل البلاغة يدافع نثره الحمد لله **البديع** الربيع الذي **احسن ابتداء** خلقنا بصنعه واو لا اجمل الصنيع **واستهلت** الاصوات **ببراعة توجيده** وهو البصير السميع اذ بنبيا صلى الله عليه وسلم فاحسن تاديبه حتى ارشدنا جزاه الله عنا خير الى سلوكك الادب واوضح لنا بدعيه وعريه تخم حمد **يحسن به التخلص** من غلبه الشهوة الى حسن الختام وشكر من شعر بديع صفاته فاحسن النظم ونغود بالله من قوم لا يشعرون بهذا النظام وشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة شاعريانه الواحد وشهدان محمد عبده وسوله المعروف من بيت عربي فصاحته على الاعراب والاعراب اعظم شاهد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين هم نظام هذا البيت الشريف ودوا برحمة وانواع بدعيه وديباحة صدره وسلم تسليما كثيرا **وبعد** فهذه **البدعيه** التي نحتها عبد رحمة صلى الله عليه وسلم على سवाल طرح البرده كان سولانا المقر الاسرف العالي المولوي الفاضولي المخدومي الناصري محمد بن الباربي الجهني الشافعي صاحب دواوين الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية المحرق حمد الله الوجود بوجوده هو الذي تفقه في هذه الصعده وحل فرغها الحافل لحصول هذه الرزقه وماذا لك الا انه وقف بدستق المحروسة على قصيدة بدعيه للشيخ عز الدين الموصلي رحمه الله تعالى التزم فيها سمية النوع البدعي ودرى به من جنس الغزل ليميز بذلك على الشيخ صفى الدين الحلي لانه ما التزم في بدعيه حمل هذا العب الثقل غير ان الشيخ عز الدين ما اعرب

عنى

وقوع

عن بناء بيوت ما اذن الله ان ترفع ولا طال يد لاهام العقارة الى سبي من اشارت ان ابي الاصبع وديار في الغالب تسميته النوع ولم يعرب عن المسمى وتشمل الالفاظ والمعاني لسدة ما عقده نظما **دون** **قريب** ولكن بين ذلك اهلواك **قريب** فاستخار الله تعالى مولانا المقر الاسرف الناصري المشار اليه عظم الله شأنه ورسم لي بنظم قصيدة اطرح حلما يبدع هذا الالتزام وارجاري الحلي بركة البحر الحلال الذي ينقث في عقد الاقلام نصرت اسيد البتة في رسم هدمه وخراب البيوت صعبت في هذا البناء على الناس ويقول بيدى الصفي اضفي موردا وانور اقتباسي فاسن ما كل من حله الفكر واجله واعرب عن بناء كل بيت له على المناظر طاقه فيحكم لي بالسوق وينقلني الى غيري وقد صارت لي فكرة بارشاده الى الغابات سببا فجات بدعيه هدمت مما ماخذة الموصلي في بيوته من الجبال وجارت الصفي مقيدا بتسمية النوع وهو من ذلك مخلوق العقال وسميتها تقديرا لابي بكر علما انه لا يسع من الحلي والموصلي في هذا التقديرا مقال وكان المشار اليه عظم الله شأنه هو الذي منى امامي وشار الى هذا السلوك وارشدنا قد رتب برابه العالي وهل تغدري ابو بكر يعز تجر **وقلت**

لي في ابتداء مدحك يا عرب ذي سلم **براعة تشتمل** للامع في العلو **انفق** علماء البديع على ان براعة المطلع عبارة عن طلوع اهل المعاني واضحة في استهلالها وان لا يتخا في جنوب الالفاظ عن مضاجع الرقة وان يكون الشيب بنسبها مرقصا عند السماع وطرق السهولة متكلمة لها بالسلامة من تحم الحزن ومطلعها مع احتساب الحسول لسهلة تعلق بما بعده وشرطه ان يجتهد الناظم في تناسب قسمه بحيث لا يكون سطره الاول اجنبا من سطره الثاني وقد سمي ابي المعز براعة الاستهلال حتى لا يتدأ وفي هذه التسمية تنبى على تحسين فان اخل الناظم بهذه الشروط لم يات بحسن ابتداء واراد في هذا الباب قول الناظر الضبا

الابتداء
ببراعة الاستهلال

كليتي لحيه يا حبه ناصب **٥٥** **٥٦** وليل اقا سيد بطمي الكواكب **٥٧**
قال زكي الدين بن ابي الاصبع لعمري لقد احسن ابن المعتز الاختيار فاني
 اضنه نظري في هذا الابتداء ويبي ابتداء امر القيس حيث **قال** **٥٨**
٥٩ تفانك من ذكرى حبيب ومنزل **٦٠** بسقط اللوي بين الدخول فحول **٦١**
 فرأى ابتداء امر القيس على تقدمه وكثرة معانيه متفاوت القسرين جدالات
 صدر البيت جمع بين عذوبة اللفظ وسهولة السبك وكثرة المعاني وليس
 في السطر الثاني شيء من ذلك وعلى هذا التقدير فطلع النابغة افضل من
 ملائمة الالفاظه وتناسب تشبيده وان كان مطلع امر القيس اكثر معاني وما
 عظم ابتداء امر القيس في النفوس الا الاقتصار على سماع صدر البيت
 الاول فانه وقف واستوقف وبكى واسبكى وذكر الجيد والمنزل في سطر
 بيت واذا تأمل الناقد البيت بحاله ظهر له تفاوت القسرين **وقال**
 اعني ابن المعتز اذا وصلت الي قوله البحرني في هذا الباب وصل الي غاية
 لا تدرك وهو **قول**
٦٢ بودى لو يهوى العذول ويعشق **٦٣** ليعلم اسباب الهوى كيف تعلق **٦٤**
 انهي كلام ابي الاصبع **قلت** ولقد احسن ابو الطيب في قوله من هذا النوع **٦٥**
٦٦ اترها للتي العناق **٦٧** تحب الدمع خلقة في المائي **٦٨**
 ومثله **قوله**
٦٩ حاشا نفس ودعت يوم ودعوا **٧٠** فلم ادري اي الظاعنين اسبع **٧١**
 وما الطف قوله ابي تمام في هذا الباب **٧٢**
٧٣ لا انت انت ولا الدار ديار **٧٤** خف الهوى وتقضت الاوطار **٧٥**
 ومثله قوله ابي العلاء المعري **٧٦**
٧٧ يا ساهر البرق ايقظ راقدا سمرا **٧٨** لعل بالجحجح اعوانا على السمر **٧٩**
 وقد خلب ابن المعتز ابن المغلوب في تناسب القسرين بقوله **٨٠**

اخذت

اخذت من شباني الايام **٨١** وتولي الصبا عليه السلام **٨٢**
 وما احلى ما ناسب ابنها في فني مطلع بالاستعارات الفاوية حيث **قال**
٨٣ سم الصباح لا عين الندماء **٨٤** واستوحيت غلالة الظلام **٨٥**
 وقال الشريف ابو جعفر البياضي يشير الى الرفق بالابل عند السرى وتلطف ما ساء في
 تناسب القسرين حيث **قال** **٨٦**
٨٧ رفقا بمن فما خلقن حديدا **٨٨** او ما تراها اعظما وجلو داء **٨٩**
 وهذه القصيدة طريفا الغريب لم يسلك غيره فانه سبحانه على هذا المنوال **منها**
٩٠ يقلي ناصية الفلامنا سم **٩١** وسم الدجايد ما بين البيدا **٩٢**
٩٣ فكانهن نثرن وردا بالخطا **٩٤** ونظمن منه بسى هن عقوق داء **٩٥**
 وما يعرب في الذوق من هذا الباب قوله ابن قاضي ميلا **٩٦**
٩٧ يذبل الهوى دمي وقلبي المعنف **٩٨** وتجنني جفوني الوجد وهو الكف **٩٩**
١٠٠ وقد نه مشايخ البدع على بقية الناظم في حسن الابتداء فانه اوله شيء يفرح
 به الاسماع وتعين على ناظرة النظر في احوال المخاطبين والمدح والثناء وتنفذ
 ما يكرهون سماعه ويتطهرون منه ليحسب ذكره واختيار الاوقات المدح ما يباينها
 وخطاب الملوك في حسن الابتداء هو العدة في جنس الادب فقد حكى ابن
 ابي النجم الشاعر دخل على هشام بن عبد الملك في مجلسه فانشده من نظمته **١٠١**
١٠٢ صفراء قد كادت ولتا تفعل **١٠٣** فكانها في افق عين الاحول **١٠٤**
 وهشام بن عبد الملك احوك فاخرجه واخرجته ولذلك اتفق لجرير مع
 ابيه عبد الملك فانه دخل عليه وقد مدحه بقصيدة حاوية اولها **١٠٥**
١٠٦ اتضحوا من فوادك غير صباح **١٠٧** فقال له عبد الملك بل فوادك ويا الفاعل **١٠٨**
 ومن هذه الجهة بعينها عابوا على ابي الطيب خطابه لمدحه في ابتداء قصيدته **قال**
١٠٩ كفى بك داء ان ترى الموت سافيا **١١٠** وحسب المنايا ان يكن امانيا **١١١**
 ومن مستبهمات الابتداء قوله البحرني وقد انشد يوسف بن محمد قصيدته التي **١١٢**
١١٣ لك الويل من ليل تقاصدا **١١٤** فقال له بل لك والحرب واما قصة **١١٥**

قال

وإما قصة استحق بن إبراهيم الموصلي في هذا الباب فإني الفعل وانجل عند سماعها
وإذ أن الأندلس دخل على المعتصم وقد فرغ من بناء قصره بالميدان فشرع في إنشاء
قصده تراء بطعمها إلى الحضيض وكان هو وصكاته الحال في طريقي تقيض
وهو قوله: **يا دار غيرك البلا ومحاك**، **يا ليت شعري ما الذي أبلاك**،
فإنظر المعتصم في قبح هذا الابتداء وأمر بهدم القصر على الفور فغضب بانه من
أفة الغفلة هذا مع يقظته حتى وسير الركان بحسن تحاضيره ومناذته للخلفاء
ولكنه قد يجيؤ الزيادة وقد يكون الجواد مع أنه قيل أحسن ابتداء ابتداء به مولد قوله
اسحاق الموصلي حيث قال:

هل لي أن تنام عيني سبيل، **إن عهدني بالنوم عهد طويل**،
فإنظر إلى هذا الأدب الجادق المتقسط كيف استطردت به خيول السهوي
إلى أن خاطب المعتصم في قصره يا حين تشيده غصه بخطاب الأطلال
البالية وإنظر إلى حكمة أبي نواس كيف خاطب الدم من خطاب توه القصب
العوالي أن تتخلي بشعاره مع بلوغه في تناسل العصور الطرف الأقصى وهو قوله
لمن دمن ترداد حسن وسوم، **على طول ما أقوت وطبت نسيم**،
وقصة دي الرمد مع عبد الملك تغارب قصة استحق مع المعتصم فانه دخل عليه
يوما فأمره فأمره بانشاء شعره فأنشده **قوله**

يا بال عينك منها الدمع ينسك، **وكان بعيني عبد الملك ريشة نهي**
تد مع ابتداء قومه انه خاطبه وعرض به فقال له ما سواك عن هذا بين القاعله
ومقته وأجربا خراجا انتهى ما أوردته في حسن الابتداء للعرب والمولد في فعل
السفر وانتهت على حسنه وقبحه ولكن تجد بيني يا أخا العرب نسبة المتأخرين إلى
إن أبيت في هذا المحل القابل بسماها ونسبها وأظهر في شرح هذه البدعية الأهل
بديعها وغيرها يعلم من تنزه في هذه الجدايع الزاهية أن ما ربيع الأخر من ربيع الأول
يعيد وإذا تحقق أن لكل زمان بدعيا فمتع بلادة الجديد **وهنا بحث لطيف**

وهو

وهو أن الاستشهاد بكلام المولدين وغيرهم من المتأخرين ليس فيه تفضي
لأن البديع أحد علوم الأدب المستهدة وذلك إذا نظر في الكلام العربي أما
أن تبحث عن المعنى الذي وضع له اللفظ وهو علم اللغة وأما أن تبحث عن
دات اللفظ بحسب ما يعتبر به من الحرف والقلب والبدل وغير ذلك
وهو علم التصريف وأما أن تبحث عن مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحسب
الوضع اللغوي وهو علم المعاني وأما أن تبحث عن طرق دلالة الكلام أيضا
ورضاء بحسب الدلالة العقلية وهو علم البيان وأما أن تبحث عن وجوه
تحسن الكلام وهو علم البديع فالعلوم الثلاثة الأولى لا يستشهد عليها
الأبلام العرب نظما ونثر لأن المعترف بها ضبط الفاضل والعلوم الثلاثة
الأخرى يستشهد عليها بكلام العرب وغيرهم لأنها راجعة إلى المعاني
والفرق في ذلك بين العرب وغيرهم إذا كان الرجوع إلى العقل **وقال**
أبو الفتح عثمان بن جني المولود في بغداد في المعاني كما يستشهد
بالقدماء في الألفاظ **قال** **أبي ريشة في العبد الذي ذكره أبو الفتح**
صحيح بيني لأن المعاني أوسع باتساع الناس في الدنيا وانتشار العرب
بالإسلام في أقطار الأرض فانهم حضروا الحواضر وتغنوا في المطامع والملا
وعرفوا بالعيان ما دلهم عليه بدابة عقولهم من فضل التشبيه وغيره ومن
هنا حكى عن ابن الرومي أن لا يمألامه وقال له لم لا تشبه تشبه ابن المعتز
وانت استعزمت فقال له أنشدني نبأ من قوله اعجز عن مثله فأنشده في
صفة الهلال **قوله** **فإنظر إليه كزورق من فضة**، **قد أثقلت حوله من عنبر**،
فقال له ابن الرومي زدني فأنشده:

كان أزرقي نهارا، **والشمس فيه كالية**، **مداهني من فضة**، **فيها بقايا عالمة**،
فقال وأغوثاه لا يكلف الله إلا وسعها ذلك إنما تصف ما عود بيته
لأن ابن الخفا وأنا نسؤل بالمصرف بالسفر وطلب الرزق به اندج هذا

بس

الى البيان من هذه المعاني ومن صناعات القاضي الفاضل في حق الحق قوله في حاشية
رسالة كتبها الى الدewan العزيز الخليلي **وهي** ولا برحت رايات السور سواد
القلوب العاكروا حجت الدعاء الخلق الى السماء من فوق المنابر وشمل قوله ولا برحت الاقدار
له جنود او الجلالين ليقان اليه من ايامها ولياليها اعماء وعبيدا ومثله قوله والله تعالى
يرده رد السحابة الى امكنة الحروب والمعزة المشابهة الى مواقع الذنوب والسر
الى مستقرها من مطالع القلوب ومن ذلك قوله في جواب حجات ناصري ولا زال
كالتبلا لاسلام بسيفه الذي حفنه بحفنه ساهروا اخلاصة الذي من قوة منه ولا نام
ومثله قوله والله تعالى معني عن المكائيات بلقائه كما اغني بعبه الخلق ببقائه **ومن ذلك**
قوله العلامة السهاب محمود في ختام رسالته والله تعالى يجعل الامال منقطة به وقد فعل
ويجعله كفها لاوليا وقد جعل **وصرع** ابي الصاحب اميني الذي من اصناف الطير
الجليل مرزا واجبا وسال الشيخ محمد بن زبارة في انشا مطالعة الى الحضرة الشريفة
الخليفة يال فيها عن الفتوى في اعظام من الواجب فاننا الشيخ جمال الدين
رسالته بدعوة في هذا المعنى من ختامها ابدع **وهو** والله تعالى للسواك يتبع الملوحة
في ولا الموافق المقدسه باتباع طرقة وان ينفعه بالانتماء اذا الزمنة الدنيا طاربه في حقه
ومن ذلك من الختام العهد الذي انشاه القاضي محي الدين عبد الظاهر السلطان
الملك المنصور سيف الدين قلاوون لولده الشريف صلاح الدين خليل وهو واسم
تعالى يجعل استخلافة هذا السيفي اماما والمعتد من انقضاء ما ويطفي عياه سيق ناكل
خط حتى يصح كما اصحت نار حبه برد او سلاما **ومن ذلك** من ختام رسالتي
المقدم ذكرها في باب الاقياس المتملة على الكاينة التي قد رها الله تعالى على دمشق
وعوه **وهو** فوصل المملوك الى البلد وقد ورح يومه لتوبته بالاسم ولم يسم
في رقة الحرب غي الفرس والنفس فاعاد الله مولانا وبلادته من هذه القيامة
القاعة وبلدانية الدنيا ببراعة الامن وفي الاخيرة بحسن الخاتمة **ومن ابدع**
الاشئلة التي ليس لها مثال في ختام قولي في اخوة تقليد الانباء الشريفة
والوصايا الكثيرة ولكن لا يهدي نوري هج فاننا الى ستورته احوج من المبتدئ الى
الخبر والله تعالى يدبر رحمة هذا البيت الشريف تطوف الناس حوله وتبغى اليه

ولا

ولا يبرح كلامه في المشورة لفظا مفيدا تتم الفائدة به وبحسن السكوت عليه وقلت
في خاتمة تقليد بنظر الكسرة فليبا سرف ذلك علما انه من تقرب الي الله تعالى بخدمة سوته
فماز ولا يدان بصير لربا حة هذا البيت بحسن توشحه دار الطراز فقد اسعد
الله وظلمه في توشحه فواعده هذا البيت بضم مفيد ولا يترك من التوشح
للقاضي السعيد والله تعالى يكرم متواه في الدار الاخرة بتسيده هذا البيت
في مقام سعاده ولا زالت انا لربره تحت تحي اتم الخير ونقل احاديث المحاسن
لعضنها في احباره **ومثله** قولي في ختام تقرير كنيته لا يقضي القضاء وفي
القرشي علي كفايه المسمى بعهد المناسك وهو والله تعالى يزيد في صباغة هذا السبحة
بلمحة علي ناظم ويجعله لاعماله المقبوله من احسن الخواتم **وتقدم** الى الديار
المصنوعة انشاء بشار بوضع المقر الشريف سيدي موسى ولد المقام الشريف
المويدى سقى الله تراه من راس القلم بالحضرة الشريفة المويدية جات تسليح
وحدها وواسطه عقدها منها مما حلت به امه وابرزة كشمس الحمل بلمحة
ونورا واصل فواد ام موسى سرور فارغا ولكن حلاء الدنيا سرور ووجهت
بعد ذلك التناجح الى نهر الاسكدرية المحروسة في مهم شريف فورد على نايب
النظر المحروسى بشار شريفة بمولد سيدي المقر الشريف الناصري محمد ولد المقام
الشريف المويدى فربى نايب السلطنة بالنظر المحروسى الى عذري وسال
الجواب فكسبت نهنية يلد بعة وحسن ختامها ابدع منها فاكرم بما هي حقيقة
محمدية اسمي بها كل قلب ما نوسا وتلك مسرهما ما تقدمها من الصحف الاولى
ابراهيم وموسى فالحمد لله على نوازل هذه النها في التي انتم بها كل حاد وانحد
وعمت بركايتها ابراهيم وموسى ومحمد فالحمد لله على نوازل هذه التوراني التي
انتم والله تعالى يوصل احاديث الميثاق المويدية لئلا يسلس كل حديث بحسنة
ولا برحت الخواطر الشريفة سرور محمد وجرته ومولده ومن ذلك قولي
في ختام تقليد قاضي القضاء وفي الدين العرا في نقض قضاء الناصية
بالديار المصرية والملك الاسلاميه وهو والله تعالى يطبق له اعنة الامال
وسيله من ربحه مالا يحظر قبل بباله وكلي به حيد الدهر وقد كلى معدا به

رونغه وزال وكما احز حاله في البداية احسنها في النهاية حتى يقول الحمد
 لله على كل حال ومثله في حسن الختام تقليد مولانا قاضي القضاة علم الدين
 ابي القاسم صالح البلقيني وهو واسه تعالي يرفع علمه على كل غادر وراج
 ويجعل كل من علمه وحله واسه الكريم صالحا في صالح في مصالح ويدعي
 لي ان احتم ما تقدم من الامثلة في حسن الخواتم بختام كتابته الملك خرافه عبيد
 ويود مشورا الدران ينظم في سلك عقوبه وذلك اني كنت للمقر المرحومي
 الفتح فتح الله صاحب دواوين الانسا الشريفة بالممالك الاسلاميه كان على
 لسان قاضي القضاة شرف الدين مسعود الشافعي واعيان تابلوس الحرقه
 وقد وصلوا الي الديار المصرية في البحر فمما عاينوه في احوال تلك المحنة
 المشهورة التي قدرها الله تعالى على طر ابلوس وحسن الختام في القصة
 المذكورة قولي والقوم بانظام الملك وهم من لم يفرق بين التحليل
 والتحرير الي صرحوا بطلاق البلا ووقوعه في التغاين وتمت المناقون
 وسعوا في الحجة الصف واست فرقتهم الممتحنة في الحش ولم يسمع لهم
 لما دعوا بالحد في هذه الواقعة ولين من الرحمن وطلع قر الامن ولا اظلم
 بحم السعد وسعدوا طور البحاه وكفكفوا داريات الدروع وطردهت عنهم
 العدا الي قاف لما ادخلوا حشرات مصر وخطوا من مولانا بعد سد المذاهب
 بالفتح قلت هذا الختام جعلته خاتمة الامثلة المشهورة في هذا الباب وانا
 الامثلة العربية من المحيد في فيها اليونوا اس حيث قال في خاتمة قصيد مدح
 بها الخصب واي جدر اذ بلغتك بالمنى وانت بما املت منك جدر
 فان تولني منك الجميل فاهله والافاني غادر وشكوى
 ومنه قول ابي تمام نعت دراني احض قصيدة
 فان بك دنت عز او تلك هفوة علي خطاه مني تغذري علي عمدي
 ومنه قول ابي الطيب في ختام قصيد
 فلا حظت لك الهجاء سرجا ولا ذات لك الدنيا فداقا
 وقال ابو العلاء المعري في ختام قصيدة

ولا تزال بك الابام سمعة بالحال والال واعليا والعصر
 وقال الارجاني في ختام قصيدة
 بقيت ولا ابق لك الدهر كاشحا فان في هذا الرمان فسر سيد
 عدلك سوار والممالك عصم وجودك طول والبره جيد
 وقال ابن بنية في ختام قصيدة اشرفيه
 دسم بني ابي في نعمة تجود في التخلد حد الزمان
 واسه لازلم بلوك الوري شرفا وعن باو علي الضمان
 وقال شيخ استيخ حماه في ختام مدح مظفر
 ولا زلت في ملكك جدير مود تدين لك الدنيا وتصقول لك الاغري
 ولا زال لا ايام طول علي الوري وما الطول الا ان تطيل لك الوري
 وقال لرساء الملك في ختام مدح عادي
 بقيت حتى تقول الناس قاطبة هذا ابو الناس او هذا اخو الخضر
 وقال الشيخ جمال الدين في بيانه في ختام مدح مودري
 فاي تو علي المقام داني العطاريا قاهر الياس ظاهرا لابناء
 بيتي عدوك العيش حتى امثاله امتداد البقاء
 وقال الشيخ برهان الدين القهراطي في ختام مدح نبوي
 يا امام الهدى عليك صلاة وسلام في الصبح ثم العشاء
 يا صبا في اصايل قلب صدك الملقا على الصقراء
 ومنه قول الشيخ زين الدين الورد في ختام مدح نبوي
 صلى عليك اسم يا خير الوري ما نار نور من ضحكك في الدحا
 ومن ذلك قولي في ختام قصيد مدح نبوي ولكنك هذا الختام
 من ختامها من المدح فولي
 عسي وقفة او قعدة لا يرحمك علي باكم يعي لها وهو محرم
 وقد جاء بكوا من دنوب كثيرة وقدرك في يوم النفاة اعظم
 وقد ناله في عنفوان شبابه هوم وسيف الهم الظهر بقصم

وعارضة قد تبار في من الصبا . عسى لك من ذا العارض الصوت يعلم .
 فيا وردنا الصافي ظهور قلوبنا . عليك اذا ما انا الضم حق مر .
 وقلت بعد في حن الختام .
 عليك سلام نثر كلما بدا . به يتغالي الطيب والمكحلتهم .
 وبيت الشيخ صفي الدين الحلي في حن الختام قوله .
 فان سعرت قد حوكت موجبه . وان سقت قد نبي موجب النقم .
 وبيت العيان في حن الختام قولهم .
 لكن وان طال مدحى لا افي ابدا . فاجعل العذر والافرار محتم .
 وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته .
 فاجعله مخلصا من قبح زلته . في حن محتمه منه مقته مدح محتم .
 بيت العيان في حن الختام ابداع من بيت الشيخ صفي الدين الحلي في حن ختامه
 وموجب ذلك التورية بتسميه النوع وتلك القاينه في اخر البيت .
 لولم عن النبي ابداع من بيت العيان اذ فيه الترخ بزجر التخلص والافتح
 والختم ولكن فانه الترتيب فانه قدم ذكر التخلص على الافتتاح وبيت
 بدعيته قولي . حن ابتداءي به ارجو التخلص . بنا راجع وهذا هو محتم .
 هذا البيت العام يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ختام تلك لكون انه
 جامع لما وصلت اليه القدر من الاوصاف النبويه واجتمع فيه حن
 الابتداء موري به مع حن التخلص وحن الختام على الترتيب وتوال
 الشيخ عز الدين في بيته حن الختام مبتداء ساعدته التورية بتسميه النوع
 الذي هو حن الابتداء واسم اعلم قلت هذا المصنف المبارك اعني
 البدعيه وزجها اذا ملكه ميادت شرفت نقت عن النظر في غايه
 من تذاكر الادب فاني ما نزلت نوعا من انواع البدعيه الا اطلقت خذاه
 القلم في ميادي الطرق مستطردا الى سيعاب واقع من جده و
 ونظمت فيه البيت بين المقصرين والمجيدين بيداني اقول وبالله التوفيق
 ان العيان احضر واجابا كثر البديع ونا جاد والنظم فبا ومع
 اضارم

اختياره عليه والشيخ صفي الدين الحلي جاد في الغالب لخلاصه من التورية
 بتسميه النوع وكذا قصر في مواضع نبهت على ذلك في حضانة والشيخ
 عز الدين الموصلي قصر في غالب بدعيته لا لئلا يسميه النوع البدعي
 ومراعات التورية به والحق معترض مع كل منهم في اجادة وتفصيل وعند
 ابراد بيته على ذلك النوع الوارد وقد تقدم الاطناب في تقرير حن الابتداء
 وباعدا الاستهلال والفرق بينهما واوردت في حن التخلص ما وقع من بدعيه
 وعريه وما فرغ من البحث مع المقصرين في نظره ما يتفرق به شمل محال الاجاب
 وبني تذاكر وقد انتهت العناية بتجارسه الى حن الختام واوردت
 فيه مالا اقصيت محاسنه على المثال ولا صد صدر كتاب وانا اسالك
 الله تعالى عن الخاتمة ببركة الممدوح صلى الله عليه وسلم ونرف وكر مر
 بحسن الحمار المبارك هو شيخ البدعيه الشيخ الامام الاديب العلامة
 نقي الدين ابي بكر بن محمد الجوهري رحمه الله تعالى رحمه واسعة وبل باله
 حضا صوره وعفوله ولو الدنه ولنا ولو الدنيا ولياير المهاني اجعبي وشاه
 الفراغ مكراته في اوابل حمادى الى حرمه وهو سنة ستين والبق
 بخط العبد الفقير المعترف بالدب والنقص الراجي عفو به القدر
 علا الدين البهاقي البعلبي الشافعي مدحيا الا شعري اعتقاد القادة
 طريقه عفره له ولو الله ولجميع المسلمين عليه وكره مساي
 وان يجد عيبا قد الخلال . جل من لا عيب فيه وعلا .

تم والخير عم

